

## الباب الثالث

### القرآن سورة العلق والمسائل اللغوية

#### أ. لمحة عامة عن سورة العلق

1. ملخص محتويات سورة العلق

سورة العلق هي أول ما أنزله الله على رسوله. قال الله تعالى في سورة

العلق: 1-5.

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \*  
خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* إِقْرَأْ  
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ  
بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
يَعْلَمُ<sup>ط</sup>

ولما نزلت هذه الآية (1-5) كان هناك أمران من الله لرسوله. أولاً ، أمر الله النبي محمد. لقراءة ومعرفة ما نزل عليه من دعوة وحدة الله. ثانياً: أمر الله النبي محمد. اقرأه لينقله إلى الناس ويخبره عن صفات الله الخالق وهي:

أ. أن الله عز وجل خلق الإنسان من علق.

ب. إن الله أقدس وأعظم من ينعم الناس ويعلمهم القراءة والكتابة ويعلمهم ما لا يعرفونه ليثقفوا أنفسهم.

ت. أن الله يعاقب من لم يشكر الله عليه ، ويعاقب المتكبر  
والمعتدين ، ويهددهم الله على تقصيرهم.

## 2. أسباب النزول سورة العلق

الله سبحانه وتعالى. أنزل القرآن كمرشد ونور من أجل تقويم  
العقيدة وتحسين الأخلاق وإقرار القوانين وتنقيف المسلمين وبناء مجتمع  
إسلامي عادل ومتحضر.

نزول القرآن كما ورد في كتب القرآن بطريقتين. أولاً، يسيرون  
دون أن يسبقه سبب أو حدث وراء ذلك. ثانيًا ، يأتي كتفاعل مع أحداث  
تحدث أو أسئلة تُطرح على النبي. في الشكل الأول توجد آيات عديدة من  
القرآن تدعو الناس إلى الإيمان بالله تعالى والملائكة والكتب المقدسة  
والرسل والإيمان بالآخرة. مثل هذه الآيات تحتوي على قضايا إيمان  
وأحداث في الماضي وقصص أنبياء وأتقياء وأوصاف يوم القيامة  
وأحوال الجنة والنار. ثانيًا: الآيات التي نزلت على خلفية حدث ، أو  
سؤال من جماعة من الناس في زمن النبي.

تكون الآيات في هذا الشكل الثاني بشكل عام في شكل تأكيدات  
وتفسيرات للأحداث التي وقعت وأجوبة على الأسئلة المطروحة.  
الخلفية في شكل أحداث أو أسئلة تثار حول آيات القرآن هي ما يسمى  
بأسباب النزول.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> Rusydi Khalid, *Mengkaji Ilmu-ilmu al-Qur'an* (Cet. I; Makassar: Alauddin University, 2011), h.  
35-36.

وأَسباب النزول تعبير عن أحداث وقعت في عهد النبي ، بحيث أنزلت آية أو عدة آيات لشرح شرع الله ، أو على شكل سؤال طرحه أحد الأشخاص الحاضرين وسط الرسول. (في مجلس النبي) ثم أنزل آية للإجابة عليه.<sup>2</sup>

بالاعتماد على التعاريف المذكورة أعلاه، فإنه يمكن أن نخلص إلى أن أسباب نزول القرآن الكريم، سواء كانت ناتجة عن الأحداث الهامة في عهد النبي أو الأسئلة التي نشأت من الصحابة للنبي، ثم جاء آيات آل يجيب القرآن على الأحداث التي وقعت وأسئلتهم على رسول الله. أ. الأشكال اللغوية في سورة العلق

## 1. الأدوات

الأداة هي كلمة تربط بين أجزاء الجملة أو بين الجزأين ، وتربط بين جملتين. مثل الحروف الشرطية ورسائل الاستفهام وحروف الجر وما إلى ذلك. لا معنى للحرف إلا بجمل أخرى ، والحروف مبني أيضًا ، ومن بينها الحروف التي تدخل الفعل ، وهناك أيضًا حروف تدخل الإسم وحروف يمكن أن تدخل كلاهما (الفعل و الإسم). أ. الحروف التي تدخل الاسم ، هناك خمسة أنواع من الحروف التي تدخل الاسم وهي:

<sup>2</sup> Abdul Fatāh Abdul Ghanī al-Qāḍī, *Asbāb al-Nuzūl (‘an al-Ṣaḥābah wa al-Mufasssīrīn)* (Cet.III; Mesir: Dar al-Salam, 1428 H/2007 M), h. 5.

1. حرف الجر ، أي الحروف تجر الإسم التي جاءت بعدها. هي:

من، إلى ، عن ، على ، في، الباء ، اللام ، الكاف.

2. حرف إن و أخواتها : إن ، أن ، كأن ، لكن ، لعل ، ليت

3. حرف النداء : يا ، أي ، أيا ، الهمزة

4. الواو المعية

5. الّا إستثنائية

ب. الحروف التي تدخل في الفعل

1. حروف النصب : أن ، لن ، إذن ، كي ، حتي ، لام التعليل ، فاء

السببية ، أو ، واو المعية

2. حروف الجزم وهي تجزم الفعل المضارع ، وهي : لم ، لما ، لام

الأمر ، لا الناهية

3. حرف النفي : ما ، لا

4. قد (التأكيد ) إذا دخل فعل الماضي، (التقليل) إذا دخل فعل

المضارع

5. السين و سوف

ج. الحروف التي تدخل في الأسم و الفعل

1. لام الإبتداء

2. حرف الإستفهام ( الهمزة و هل )

3. حروف الجواب : نعم ، بلي ، إي ، أجل ، لا ، كلا .

4. واو الحال

5. حروف العطف

6. لام القسم

7. حروف العرض : ألا ، أما ، ولو ،

8. حروف الترغيب : هلا ، لو لا ، لوما

الأدوات الواردة في سورة العلق هي الجوازم المضارع (أن ، إن ، أن) ،  
حروف الجر (إلى ، من ، الباء) ، الاستفهام (أ).

## 2. العناصر البلاغية في سورة العلق

الأدوات البلاغية هي حرف يستخدم لتقوية المعنى ، وينقسم إلى  
قسمين ، هما أداة لتقوية المعنى ، وأداة لنقل المعنى الأصلي إلى معنى  
جديد.<sup>3</sup>

وفي سورة العلق عدة عناصر بلاغية ، وهي:

رقم	عناصر البلاغية	الآية	أنواع البلاغية
1	الإطناب : وهذا التكرار يدل على أهمية القراءة ، والقرآن يحثنا بها حثا شديدا منذ أوائل نزوله	إقرأ بسم ربك الذي خلق . . . إقرأ وربك الأكرم	علم المعاني
	الكلام الإنشاء طلبى: الإستفهام ( الإنكار )	أرأيت الذي ينهى . . . أرءيت إن كان على	علم المعاني

<sup>3</sup>[http://www.tellskuf.com/index.php?option=com\\_content&view=article&id=24626:aa&Itemid=4](http://www.tellskuf.com/index.php?option=com_content&view=article&id=24626:aa&Itemid=4)

<sup>5</sup> Ismail-Jaf, al-Tikrar: Ahammiyatuhu wa Anwa'uuhu wa Wazaifuhu wa Mustawiyatuhu fi al-Lugah, (diakses pada tanggal 15 desember 2020).

		الهدى. . أرءيت إن كذب و تولى. . ألم يعلم بأن الله يرى	
	الكلام الإنشاء طلبي: الأمر	فليدع نادية	علم المعاني
	الكلام الإنشاء طلبي : النهي	لا تطعه واسجد واقترب	علم البيان
2	الكناية: كنى بالعبد عن رسول الله ولم يقل ينهالك تفخيما لشأنه وتعظيما لقدره	أرءيت الذي ينهى عبدا	علم البيان
3	المجاز المرسل	لنسفعا بالناصية	علم البيان
4	المجاز العقلي : أي كاذب صاحبها خاطئ فأسند الكذب إليها المجاز	ناصية كاذبة خاطئة	علم البيان
5	المجاز المرسل	فليدع نادية	علم البيان
6	الإستعارة المكنية : كل ما أسند إلى الله من فعل الخلق هو الإستعارة المكنية. ومثاله " ألم يعلم بأن الله يرى" وكان الرؤية من أفعال الخلق لا يليق إسناده الى الله. إلا مجازا لأن الله مخالف لخلقه فعلا وصفة وذاتا	الذي خلق	علم البيان
7	الإستعارة التصريحية: شبه مكان خلقه الناس بالعقل بجميع لوازمه	خلق الإنسان من علق	علم البيان
8	السجع المرصع: وهو ما إتفقت فيه ألفاظ احدي الفقرتين او أكثرها في الوزن	إقرأ بسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق	علم البديع

	والتفقيّة		
9	الطباق السلبي: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابا وسلبا. يأتي بكلمة علم ثم بعد ذلك يأتي بضمها يعني ما لم يعلم.	علم الإنسان ما لم يعلم	علم البديع
10	الجناس الناقص: اذا كان التشابه في بعض الحروف أو اختلف ترتيبها	خلق و علق	علم البديع

### 3. الأفعال

الفعل ما دل على حدث واقترن بزمن خاص.<sup>4</sup>

أ. الماضي و المضارع و الأمر

1. الفعل الماضي هو كل فعل مما يدل على حدوث عمل في الماضي،

مثل الكلمات علم، خلق.

2. الفعل المضارع هو أي فعل مما يدل على حدوث عمل في الوقت

الحاضر أو الوقت في المستقبل، مثل: يعلم، يدع

3. الفعل الأمر هو كل فعل يستخدم لحدوث عمل في المستقبل مثل:

اقرأ.<sup>5</sup>

### 4. الإسم

<sup>4</sup> محمد عبد البديع، مختصر النحو العربي، (القاهرة: دار الأمين، 1996)، ص. 79

<sup>5</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس، (المكتبة العصرية، 1993)، ص. 33

الإسم هو ما دلت على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، كزيد و  
ماء و عصفور.

أنواع الإسم : نكرة و معرفة، صحيح أو معتل، مذكر و مؤنث، مفرد أو  
مثنى أ جمع، جامد أو مشتق، معرب أ مبني.<sup>6</sup>

الإسم نوع من الكلمات له معنى لا يقيد الزمن. بعبارات بسيطة  
يمكن القول أن الإسم هي كل أنواع الأسماء أو كل ما يصنف على أنه  
أسماء ؛ الكائنات الحية والجماد على حد سواء ، بغض النظر عن  
الوقت. من ناحية أخرى ، هناك (أسماء) ملموسة (حسية) وبعضها  
مجردة (لا معنى لها).

#### أ. النكرة و المعرفة

اسم النكرة اسم يدل على غير معين. المثال على شكل النكرة في  
سورة العلق وهي الكلمة : علق ، عبدا ، ناصية ، كاذبة ، خاطئة ، نادية.  
أما المعرفة هي الاسم الذي يوضح معنى الاسم بوضوح (اسم يدل على  
معين).

#### ب. الصحيح و المعتل

<sup>6</sup> محمد عبد البديع، مختصر النحو العربي، (القاهرة: دار الأمين، 1996)، ص. 89

الصحيح هو اسم ينبو من الحروف علت (أ ، ي ، و) كما في سورة العلق كلمة القلم. أما المعتل هو اسم يتكون من حروف علت مثل الكلمات : الهدى ، التقوى، الرجعى.

## 5.الجملة

بشكل عام ، يتم تقسيم شكل (الجملة) في العربية إلى قسمين ، هي الجملة التي تجعل الفعل هو الجملة الرئيسية (الجملة الفعلية) والجملة التي تجعل الاسم هو الرئيسي الجملة (الجملة الإسمية). كل من هذه الأشكال الجملة يبني معنى خاص به على الرغم أن الكلمات المستخدمة هي نفسها في الجملة.<sup>7</sup>

في الأساس، كل فعل يقف بالتأكيد مع الفاعل. في سورة العلق هناك بنية الجملة على النحو التالي سورة العلق آية الأولى :

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

في الآية الأولى الفعل ،يعنى قَرَأَ و خَلَقَ. كلمة اقرأ فعل الأمر الذي يصبح الفاعل هو الله ، في الآية 1 من سورة العلق لم يرد ذكر مفعول من كلمة اقرأ. والمفعوله القرآن.

الرقم	الآية	شكل الجملة
1	اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ	الجملة الفعلية

<sup>7</sup> Ruslan, Menyibak Makna di Balik Teks al-Qur'an (Kajian Semantik) (Cet. I; Jakarta: YAPMA, 2012), h. 96.

2	خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ	الجملة الفعلية
3	اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ	الجملة الفعلية
4	الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ	الجملة الفعلية
5	عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ	الجملة الفعلية
6	كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى	الجملة الفعلية
7	أَنْ رَأَهُ اسْتَعْنَى	الجملة الفعلية
8	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى	الجملة الإسمية ( ان وخواتمها)
9	أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى	الجملة الفعلية
10	عَبْدًا إِذَا صَلَّى	الجملة الإسمية

## 6. سياق اللغوى

أ. (التركيب الصوت)

وهي السياق أو الملاءمة الصوتية التي تشكل المعنى. على سبيل المثال جملة (نام الولد). من الناحية الصوتية ، يمكن تحديد الكلمتين اللتين تشكلان هذه الجملة في المعنى بناءً على الصوت بحيث يمكن تمييز معنى هذا التعبير عن التعبيرات الأخرى. على سبيل المثال ، (نام) لا يمكن لصوت تم التغيير إلى (دائمًا) (ناب) (ناف) ، وهكذا ، لأن المعنى سيتغير أيضًا. وبالمثل مع تغيير الصوت إلى (البلد) أو (الفكر) وهكذا.

ب. التركيب الصرفي

أي التغييرات في بنية مورفيم للكلمة ، يمكن أيضاً تغيير المعنى.  
كلمة الولد في المثال (الولد نام) هي اسم مفرد. مذكر مرفوع ، فكلمة  
طفل ليست مثل الأولاد ، الولدان ، الولادة ، الولدان ، الوالد. وهكذا ،  
لأن لكل مركب سياق معنى مختلف.

### ج. التركيب النحوية

وبالتحديد ، يمكن تقسيم البنية النحوية إلى نوعين ؛ المعنى  
النحوي العام والمعنى النحوي الخاص. المعنى النحوي العام هو معنى  
نحوي عام يمكن فهمه من جملة أو تعبير. فمثلاً:  
أحمد مسافر

(makna sintaksis: kalimat berita (khabar); 'Ahmad pergi')

لم يسافر أحمد

(makna sintaksis: kalimat negatif; 'Ahmad tidak atau belum pergi').

متي يسافر أحمد ؟

(makna sintaksis: kalimat tanya; 'kapan Ahmad pergi?')

بينما المعنى النحوي الخاص هو معنى نحوي خاص يمكن فهمه من  
خلال موضع الكلمة في الجملة. مثال:

1. ما ضربت زيدا (artinya: Aku tidak memukul Zaid)

2. ما زيدا ضربت (artinya: Bukan Zaid yang aku pukul)

الجملة الأولى هي جملة سلبية توضح أنني لم أضرب زيد ولا تعني أن هناك ضحايا آخرين ، ولا يُعرف ما إذا كنت قد أصبت أشخاصاً آخرين أم لا. وهي تختلف عن الجملة الثانية ، على الرغم من أنها جملة سلبية. المعلومات الواردة في الجملة الثانية توضح أنني لم أضرب زيد. لكن التعبير الذي يضع الكائن أولاً يظهر أنني أصبت أشخاصاً آخرين ، لذلك ما زلت أضرب ، لكن ليس ضد زيد.

## ج . أسباب تغيير المعنى

العديد من العوامل تسبب تغييرا في معنى الكلمة ومن بينها:

### 1. التطورات في العلوم والتكنولوجيا

يمكن أن تؤدي التطورات في العلوم والتقدم التكنولوجي إلى تغييرات في معنى الكلمة. هنا كلمة كانت تحتوي سابقاً على مفهوم المعنى عن شيء بسيط ، لا تزال مستخدمة على الرغم من أن مفهوم المعنى قد تغير نتيجة لذلك من وجهات نظر جديدة أو نظريات جديدة في مجال علمي واحد أو نتيجة للتطورات التكنولوجية. يعد التغيير في معنى كلمة "الأدب" من معنى "الكتابة" إلى معنى "العمل التخيلي" أحد الأمثلة على تطور المجال العلمي. تؤدي الآراء الجديدة أو النظريات الجديدة حول الأدب إلى تغيير معنى كلمة الأدب. إن وجهة النظر أو النظرية الجديدة هي ما يجعل كلمة "أدب" ، والتي كانت تعني في السابق "كتاب ذو محتوى جيد ولغة جيدة" تعني "عمل تخيلي إبداعي".

### 2. التنمية الاجتماعية والثقافية

يمكن أن تؤدي التطورات في المجال الاجتماعي إلى تغييرات في المعنى. على سبيل المثال ، في إندونيسيا ، تعني كلمة "أخ" باللغة السنسكريتية "أعجبنى" أو "رحم واحد". الآن كلمة "أخ" ، على الرغم من أنها لا تزال تستخدم بمعنى "الشخص المولود من نفس الرحم" كما في الجملة " لدي أخ هناك " ، تُستخدم أيضاً للإشارة إلى أو مخاطبة أي شخص يعتبر مساوياً أو من نفس الوضع الاجتماعي . على

سبيل المثال ، في الجملة " لقد تلقيت رسالتك. "

### 3. مجالات الاستخدام المختلفة

كل مجال من مجالات الحياة أو النشاط له مفرداته الخاصة التي لا تُعرف وتستخدم إلا بمعنى محدد في هذا المجال. على سبيل المثال ، في الزراعة ، هناك كلمات تفيد بجني البذور ، والحصاد ، والزراعة ، والحرث ، والزرع ، والزرع ، والتخصيب ، والآفات. في مجال التعليم النظامي بالمدارس أقوال التلاميذ والمعلمين والامتحانات والنسخ والغش والقراءة والحفظ. وفي الوقت نفسه ، في مجال الشحن ، هناك كلمات مثل المرساة ، القوس ، المؤخرة ، القبطان ، الفتحة ، الميناء ورجل الدفة.

يمكن مساعدة الكلمات التي تصبح مفردات في مجالات معينة من الحياة والاستخدام اليومي من مجالاتهم ؛ وتستخدم في مجالات أخرى أو تصبح مفردات عامة. لذلك فإن لهذه الكلمات معاني جديدة أو معاني أخرى بالإضافة إلى معانيها الأصلية (المعاني التي تنطبق في مجالاتها).